نبي عظيم ما رأيت ولا ترى شبيها له في الخلق يا صاح منظرا
هو المصطفى للحق لما به سرى خليل حبيب مصطفى سيد الورى
كليم ولكن أين يا قوم ورخوا تعالى على متن البراق وما بطا
إلى المستوى هذا المحاشا عن الخطا الى رفرف العز الرفيع فأفرطا
خطا خطوة عنها تقاصرت الخطا له قدم في حضرة القدس راسخ
أقام بنا جاه الله وهو مقرب وبالنور من نور الجمال محجب
محبب ولا أين وهذا محبب خلا بمقام ما رآه مقرب
ولا هو في فضل الرسول يؤرخ ولما أتى المشركين يخصهم
على طاعة الرحمن أسلم بعضهم وقوم غدا بالسيف قهرا أرضهم
خراب ديار المشركين وأرضهم بمبعثه والبوم فيها يفرخ
به قد رأينا البؤس حقا لبؤسهم وأرواحهم من هو قتة نفوسهم
جعلنا المنايا بالرماح كؤوسهم خطفنا بأسياف الرسول رؤوسهم
وراحت رياح النصر بالنصر تصرخ به تاج كسرى ساقط وبدوره
وإيوانه قد شق ثم ستوره ونيرانه حقا طفاها خموده
خسفنا بكسرى الأرض شرا وهام الذي قد هام بالكفر ينفخ
وها نحن في الإسلام في طيب نعمة أتانا بعز واعتلاء ورفعة
جمعنا به من كل فضل وحكمة خلقنا لأجل المصطفى خير أمة
شريعتنا كل الشرائع تنسخ به قد أمنا الرجم طول سنيننا
فلا غرق يطرا لأجل مغيثنا ولا الخسف نفديه بنور عيوننا

خصصنا به

خصصنا به لا المسخ يطرا بذنبنا ومن قبلنا قد كان بالذنب يمسخ
أتا رحمة للعالمين مبشرا فأيقظ أهل الشرك من سنة الكرى
فلاذ بنا الأوبا الحبيب مكفرا خبأت أمته الحمى فيا شافع الورى
لعرضي فعرضي بالخطايا ملطخ فيا نفس كم عن قربه تتربصي
رضيت بعيش فيه كل التنغص لعلك فيما يبقى منه تحرصي
خطاياي حطت كيف رجي تخلصي إذا لم يكن لي من جنابه مصرخ
رضيت ببعدي وانقطاعي وغربتي وهمي وحزني وانكساري وزلتي
وطردي وبعدي عن ديار أحبتي خسرت حياتي بين ذنبي وغفلتي
فمن لي إذا ما بالذنوب أوبخ هلموا بنا يا عاشقين لطيبة
يفرج عنا المصطفى كل كربة ختمت بقلبي فيك عقد محبة
فلا الختم مفكوك ولا العقد يفسخ
خليلي مدح المصطفى فهو عدتي وعزي وجاهي وافتخاري وعمدتي
به أرتجي أن يغفر الله زلتي دواي إذا ما الداء حل بمهجتي
مديح رسول بالشفاعة يفرد تهدي فاهدي عقد منهم جوهره
وساعده التوفيق عند هدوه فأنذرهم في ليله وغدوه
دراك بمنجي في نحوه عدوه وساعده فضل ومجد وسودد
علت في رقاب المشركين نصوله ونجم علاه حان منه أفوله
تعالى الذي هذا الرسول رسوله دليل ورب العالمين دليله

Copyright King Saud University